



النائب/أحمد الحاج علي  
وانتصرت الإرادة

# البرلمان

www.plc.gov.ps



د. عزيز دويك  
الحرية لرأس الشرعية الفلسطينية

العدد

٩٠

صحيفة نصف شهرية تصدر عن المجلس التشريعي الفلسطيني

الخميس ٢٦ جماد آخر ١٤٣٣ هـ :: ١٧ مايو / أيار ٢٠١٢ م

د. بحر: حق العودة مقدس فرديا وجماعيا ومن يتنازل عنه خارج عن الصف الوطني

## المجلس التشريعي يعقد جلسة خاصة في الذكرى الـ 64 للنكبة



### النواب يدعون إلى حراك برلماني وسياسي وجماهيري لتفعيل قضية اللاجئين دوليا

أكد المجلس التشريعي الفلسطيني أن من يتنازل عن حق العودة خارج عن الصف الوطني ويعد مرتكباً لجريمة الخيانة العظمى، مشدداً على أن شعبنا لا يقبل التواطؤ أو التهجير وأن لا بديل عن حق العودة إلا بالعودة، محملاً بريطانيا والمجتمع الدولي المسؤولية التاريخية عن النكبة ومعاناة الشعب الفلسطيني. وأكد التشريعي خلال جلسة خاصة عقدها أمس في الذكرى الـ 64 للنكبة بحضور مجموعة من وجهاء اللاجئين الذين عايشوا النكبة أن حق العودة حق فرديا وجماعيا ولا يمكن التفريط به أو التنازل عنه أو المساومة عليه مهما طال الزمن، مشدداً على أن أرض فلسطين ليست للبيع ولا للسمرة، وأن المقاومة هي حق مشروع كفلته كل الشرائع السماوية والقوانين الدولية.

5-4

انتصار الأسرى.. بوابة لمزيد من الإنجازات والانتصارات (تقرير) 3

أجندة فعاليات نواب التشريعي: دبلوماسية برلمانية خارجية وعمل رقابي ومشاركة في الهم الوطني (تقرير) 6

النائب سكيك لـ «البرلمان»: اللجنة التنسيقية لوحدة القدس في الوزارات تستهدف تطوير العمل الحكومي من أجل دعم صمود المقدسيين (حوار) 7

انسجاما مع الاحتياجات التشريعية والمجتمعية

### المجلس التشريعي يقر مشروع قانون معدل لقانون الأحوال المدنية بالقراءة الأولى ويبدأ بمناقشة مشروع القانون المدني الفلسطيني بالقراءة الأولى

إلا ما يوافق بيئتنا ولا يخالف أحكام الشريعة الإسلامية، وما يلاءم حاجات المجتمع ويلبي متطلبات التطور فيه، ويعد إقرار هذا المشروع نقلة نوعية في النظام القانوني الفلسطيني.

من جهة أخرى أكد أبو حلبية أن مشروع قانون معدل لقانون الأحوال المدنية يكتسب أهمية خاصة بالنظر إلى أنه يهدف إلى تغيير الاسم الوهمي في قضايا مجهولي النسب ويضيف كلمة "مولى" بين اسم المحتضن والحاضن، منوهاً إلى أن مشروع القانون خضع للعديد من ورش العمل واللقاءات مع القضاء الشرعي ومبرة الرحمة والمختصين في الشريعة الإسلامية الذين أبدوا التعديل المقترح بإضافة كلمة "مولى"، وبالتالي توحيد لقب الطفل والقضاء على الازدواجية في اللقب، وهو ما يوائم حاجتنا التشريعية وينسجم مع القانون الأساسي الفلسطيني.

بسرعة إقراره. وأشار أبو حلبية إلى أن بدايات التفاعل مع المشروع كانت عبر تشكيل لجنة من رجال القانون الفلسطينيين البارزين مع بعض الخبراء من رجال القانون العرب، حيث بدأت اللجنة المشكلة لإعداد مشروع القانون اجتماعاتها في ١٠/١٩٩٩م وتناوبت الاجتماعات ما بين الضفة والقطاع واستمرت اللجنة في عملها حتى ٢٠٠١/٩/٩م حيث أنهت المشروع التمهيدي للقانون المدني ثم بدأت مرحلة المراجعة التي استغرقت ٤٥ اجتماعاً، وبعد أن انتهت اللجنة من إعداد مشروع القانون في شكله النهائي تم إرساله إلى جميع كليات الحقوق في الجامعات الفلسطينية لإبداء الملاحظات.

ولفت أبو حلبية إلى أن مشروع القانون المدني أضاف إلى الفكر القانوني مسائل تفصيلية، كما حرص على الاستفادة من الفكر القانوني الوضعي، إلا أنه لم يأخذ منه

أقر المجلس التشريعي في جلسته التي انعقدت أمس مشروع معدل لقانون الأحوال المدنية بالقراءة الأولى، وبدأ بمناقشة مشروع القانون المدني الفلسطيني بالقراءة الأولى.

وأكد د. أحمد أبو حلبية رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي أن إقرار مشروع القانون المدني يتوافق مع السياسة التشريعية للمجلس التشريعي ويساهم في تحقيق المصلحة العليا للشعب الفلسطيني. وأوضح أن مشروع القانون خضع للعديد من ورش العمل واللقاءات مع المختصين، حيث تشكلت لجنة شرعية لمراجعة مواد المشروع وخلصت إلى بعض الملاحظات التي قامت اللجنة بأخذها بعين الاعتبار، مشيراً إلى أن لجنة صياغة التشريعات في المجلس التشريعي قامت بإجراء مراجعة شاملة للمشروع على المستويين الشكلي والموضوعي وخلصت إلى سلامته وأوصت



## بدأت بفعالية المليون بصمة

## د. بحر يفتتح فعاليات ذكرى النكبة من أمام المجلس التشريعي



افتتح د. أحمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالإذابة فعاليات الذكرى الـ ٦٤ للنكبة وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده أمام المجلس التشريعي بحضور وزير الشباب والرياضة، وعدد من نواب المجلس التشريعي، وأعضاء اللجنة العليا لحياء فعاليات النكبة.

وأكد بحر خلال افتتاح أولى فعاليات ذكرى النكبة تحت عنوان "المليون بصمة" أن حق العودة هو حق فردي وجماعي ومدني وسياسي لا يسقط بالتقادم أو بالتوقيع أو التفریط أو التنازل، متهماً من يضرب بحق العودة بأنه مرتكب لجريمة خيانة فلسطين، مضيفاً: "لن نقبل إلا بالعودة وإنهاء الاحتلال".

وطالب بحر جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمات حقوق الإنسان بالوقوف مع أبناء الشعب الفلسطيني وتقديم قادة الاحتلال للمحاكمة كمجرمي حرب لما اقترفوه من دمار وقتل وتشريد للأطفال والنساء

والشيوخ والشباب، لافتاً إلى أن العالم الآن بات أكثر اقتناعاً بعدالة قضيتنا وقال: "هناك تحركات دولية للوقوف إلى جانب قضيتنا وحقنا".

واعتبر بحر انتصار إرادة الأسرى بداية ومقدمة لتحرير فلسطين، مهنتاً

الأسرى وأبناء شعبنا بالانتصار التاريخي الذي حققه الأسرى، كما شكر الأشقاء المصريين على جهدهم المميز في رعاية الانجاز الكبير وكذلك الدول العربية وكل المؤسسات التي ساندت قضية الأسرى وإضرابهم.

## د. بحر يحمل الاحتلال

## المسؤولية عن حياة النائب

## المختطف أبو جحيشة

حمل د. أحمد بحر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإذابة سلطات الاحتلال كامل المسؤولية عن حياة النائب المختطف محمد أبو جحيشة إثر نقله إلى سجن نضحة الصحراوي وتردي وضعه الصحي.

وأكد بحر في بيان صحفي الأربعاء (٥/٩) أن الظروف القاسية التي يشتهر بها سجن نضحة الصحراوي تلقي بظلالها السلبية البالغة على الوضع الصحي للنائب المختطف أبو جحيشة الذي يعاني من أمراض مختلفة ومن بينها السكري والضغط ويتناول ١٢ صنفاً من الأدوية ويحتاج إلى تخطيط دائم للقلب مرتين أو ثلاث مرات أسبوعياً.

وحذر بحر من أن خطورة الوضع الصحي للنائب أبو جحيشة ينبغي أن تقود إلى تحرك عملي من قبل المؤسسات الحقوقية والمنظمات الإقليمية والدولية لإنقاذ حياته.

ودعا بحر سلطة رام الله للارتقاء إلى مستوى خطورة المرحلة التي يعيشها الأسرى الفلسطينيون ومن بينهم النواب المختطفين والتدخل الجاد من أجل وقف الجريمة الصهيونية المستمرة بحقهم عبر وقف التنسيق الأمني والاتصالات السياسية مع الاحتلال وتفعيل قضية الأسرى بقوة على المستوى الدولي.

## أبناء النواب .. حين تطالهم الأصفاد

..... (تقرير)

تخرج محمد خلال يومين ونتمنى أن نراه خريجاً إلا أننا اعتدنا على تحمل الصعاب والاحتساب عند الله عز وجل، والاحتلال حتماً سيفشل في حربه ضد الشرعية الفلسطينية المنتخبة".

ويتعرض أبناء النواب إلى الاعتقال على يد الاحتلال والسلطة كما حدث مع أبناء النواب عزام سلهب ومحمد أبو جحيشة ونزار رمضان ومحمد جمال الننتشة ونايف الرجوب وعمر عبد الرازق والنائب المرحوم بإذن الله حامد البيتاوي وعبد الرحمن زيدان وحسن يوسف ومحمود الرمحي وسميرة الحلايقة وغيرهم من النواب.

وقد خاض عدد من الأبناء الإضراب ومركة الأمعاء الخاوية مع آبائهم الذين غيبت قضبان السجن وجودهم في الضفة الغربية لعدة أعوام، ليكون الأبناء الذين تمنوا لقاءهم إما في زنازين التحقيق أو في سجون أخرى بعيدين عن آبائهم، لتمارس المخابرات الصهيونية فصلاً جديداً من ممارساتها ضد الشرعية والحصانة من خلال حرمان النواب من رؤية أولادهم حتى داخل السجن.

التفاعلي مع جل القضايا وإشغالهم بأنفسهم". ويضيف النائب مبارك بأن ما يجري بحق النواب وعائلاتهم هو خطة ممنهجة ترمي إلى إحباط النواب والتشويش على وجودهم بين الجماهير وإرباك حياتهم اليومية باستهداف عائلاتهم علاوة على اعتقالهم وإخضاعهم للإداري بعد أن أمضوا أعواماً في الأسر بحجة انتماهم لكتلة التغيير والإصلاح.

## خطوات فاشلة

وتعتبر زوجة النائب الأسير الدكتور عمر عبد الرازق بأن اعتقال نجلها محمد وهو على أعتاب التخرج من كلية الاقتصاد بجامعة النجاح الوطنية، محاولة فاشلة لتثبيط وهزيمة والده في السجن.

وتتابع قائلة: "إن المحامي أبلغني بأن نجلي محمد في مركز تحقيق الجلمة، ومع ذلك فإن معنوياتنا عالية وأبلفت والده في سجن النقب الصحراوي بأننا نحمد الله على كل حال وهذا يزيدنا إصراراً على مواصلة الطريق لأننا ندرك من خلال استهداف بيوتنا من الاحتلال بأننا على حق ولنا الشرف في ذلك، ورغم أن

وذراعها البرلمانية في المجلس التشريعي، بل سجل اختطاف أجهزة السلطة لأنجال النواب في سلفيت ونابلس ورام الله والخليل في الوقت الذي تشن فيه قوات الاحتلال حملة اعتقالات ضد عائلات النواب، وتحول غالبيتهم إلى الاعتقال الإداري في صورة واضحة لاغتصاب وتجاهل حصانة برلمانية يتغنى العالم بأنه يعمل بها ويجب احترامها في كل المواثيق والأعراف الدولية، غير أن هذه الحصانة تختفي فعاليتها فور الحديث عن القضية الفلسطينية وحركة حماس المنتخبة من قبل الشعب بصورة مباشرة.

يقول النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد مبارك: "النواب يتعرضون للاعتقال على يد الاحتلال وهذه السياسة امتدت لأبنائهم بل وتصاعدت وتيرة الاعتداءات من خلال اتصالات هاتفية لتهريب العائلات واقتحام المنازل الليلي وتفتيشها وإغلاق مكاتب النواب كما حدث في طوكركم، ومقابلات للمخابرات الصهيونية في منازل النواب كما في جنين والتهريب في كل مرحلة بهدف عزل النواب ووقف نشاطهم

لم يعلم بوفاة والده النائب العلامة الشيخ حامد البيتاوي إلا بعد أربعة أيام، فقد حال السجان الصهيوني دون معرفته أحوال أهله. إنه الأسير في زنازين الاحتلال الصهيوني فضل البيتاوي نجل الشيخ المجاهد حامد البيتاوي الذي انتقل إلى رحمته تعالى الشهر الماضي، إلا أنه ليس الوحيد من أبناء النواب في السجون الصهيونية، ومن مر وأعلى سجون السلطة فكان إسلام نجل النائب محمد الننتشة وكذلك محمد نجل النائب عمر عبد الرازق، وأيضاً طال القيد أيس وسيف نجلي النائب حسن يوسف، فمنهم أسرى مع آبائهم، وآخرون اعتقلوا ترهيباً ورسالة من أجل إسكات صوت الحق.

## حصانة مختصة

ويتناب على اغتصاب الحصانة البرلمانية للنواب وعائلاتهم والتي منحت لهم في الدستور الفلسطيني قوات الاحتلال الصهيوني وأجهزة أمن السلطة بالضفة الغربية، فاعتقل ٣٠ نائباً ووزيراً بينهم ٢٧ من كتلة التغيير والإصلاح على يد الاحتلال لم يكن نهاية مطاف الهجمة والاستهداف بحق قيادة الحركة الإسلامية

## شكر مصر على دورها في رعاية الإنجاز الكبير

## د. بحر يهنئ الأسرى وشعبنا

## بالانتصار التاريخي على إرادة القهر الصهيونية

هنا د. أحمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالإذابة الأسرى الأبطال في سجون الاحتلال وكافة أبناء شعبنا الفلسطيني بالانتصار التاريخي الذي حققه الأسرى على إرادة الظلم والقهر الصهيونية. وأكد بحر في بيان صحفي تعقيباً على الاتفاق الذي أنهى إضراب الأسرى في السجون لقاء تحقق مطالبهم برعاية مصرية أن انتصار إرادة الأسرى تشكل بوابة لمزيد من الانتصارات الخاصة بالقضية الفلسطينية خلال المرحلة المقبلة. ووجه بحر شكره لشعبنا الفلسطيني بكافة شرائحه وفصائله على دعمه واحتضانه لقضية الأسرى طيلة إضرابهم المفتوح عن الطعام، مؤكداً أن معركة الأسرى ليست معركة مطالب إنسانية بقدر ما تشكل عنواناً للكرامة

والتحرر الوطني وأننا لن يهدأ لنا بال حتى تحريرهم جميعاً من القيد الصهيوني. كما وجه بحر شكره للأشقاء المصريين على جهدهم المميز في رعاية الإنجاز الكبير الذي حققه الأسرى، وللجامعة العربية وأمينها العام نبيل العربي وكل الجهات والمؤسسات وكل أحرار العالم الذين لم يتوانوا عن دعم ومساندة الأسرى وقضيتهم العادلة على مدار إضرابهم المفتوح خلال الأسابيع الماضية.

ولفت بحر إلى أن الأسرى صنعوا اليوم بمقداد صبرهم وتضحياتهم تاريخاً مجيداً لشعبنا وقضيتنا، مشيراً إلى أن العدو الصهيوني يسير القهقري ويتراجع يوماً بعد يوم، وأن اليوم الذي يفصلنا عن فرحتنا التامة بتحرير الأسرى من أغلال وقيود الاحتلال ليس ببعيد بإذن الله.

## المجلس التشريعي يستقبل وفداً إندونيسياً



رحب رئيس المجلس التشريعي بالإذابة د. أحمد بحر بالوفد البرلماني والمؤسسي الإندونيسي الزائر إلى قطاع غزة خلال استقباله في مقر المجلس التشريعي بمدينة غزة، بحضور عدد من النواب.

وقال: "هذه الزيارات المتكررة تشعرنا أننا لسنا وحدنا، وأن كل العالم الحر يقف إلى جانب شعبنا وقضيته وثوابته حتى تحرير كامل ترابه".

ولفت إلى أن هذا الوفد له ميزة خاصة حيث أنه يأتي ضمن قافلة شد الرحال إلى القدس، معتبراً أن هذه أول البشائر بتحرير فلسطين والمسجد الأقصى من الاحتلال، معبراً عن تقديره لموقف إندونيسيا السياسي من القضية الفلسطينية، وقال: "هناك علاقات أخوة دائمة ومميزة وصادقة بين الشعبين الفلسطيني والماليزي". وشرح بحر للوفد الزائر آخر تطورات قضية الأسرى والعقوبات التي يتعرضون لها من الاحتلال في مخالفة للقوانين الإنسانية، مناشداً إندونيسيا حكومة وبرلماناً وشعباً بتفعيل

قضية الأسرى على جميع المستويات داخل الوطن وخارجه على المستوى الدولي. من جهته قال رئيس الوفد الإندونيسي سوبرتو جوكو سعيد أننا تشرفنا بجلوسنا في مقر المجلس التشريعي الذي يمثل أكبر شرعية في هذا العالم بحيازته على ٦٠٪ من أصوات الناخبين، مشدداً على أن الحصار

المفروض على فلسطين وعلى قطاع غزة غير أخلاقي وغير قانوني وسنعمل بكل الوسائل من أجل كسره حتى لو ضحينا بأرواحنا. وأكد رئيس الوفد أن إندونيسيا ستستمر في تقديم جميع أنواع الدعم لفلسطين وأهالي قطاع غزة، وستقف معها حتى فك الحصار وتحرير فلسطين كافة.



## انتصار الأسرى.. بوابة لمزيد من الإنجازات والانتصارات

كيف ينظر نواب المجلس التشريعي إلى انتصار الأسرى في معركة الأمعاء الخاوية على قهر وجبروت الاحتلال؟ وما دلالات هذا الانتصار وانعكاساته على الحركة

### إنجاز عظيم

فقد علق النائب رياض رداد على انتصار الأسرى قائلاً: "لقد عودنا الأسرى ومنذ زمن أن يصنعوا الأمجاد للشعب الفلسطيني ويعيدوا الحيوية للقضية الفلسطينية، لكن هذه المعركة الأخيرة مميزة عما سبقها من معارك مع إدارة مصلحة سجون الاحتلال". وأضاف: "هذه المعركة كانت ذات أهداف محددة التفت حولها أبناء الحركة الأسيرة موحدين بثبات وإصرار، فسجلوا في معركتهم من خلال أمعائهم الخاوية أسطورة لم يشهد لها التاريخ مثيل، ولهذا الأمر دروس وعبر يستفيد منها أبناء الشعب الفلسطيني أنهم إذا وحدوا أهدافهم ووجدوا طريقهم يستطيعون أن يحققوا الإنجازات كما فعل إخواننا الأسرى".

وأوضح النائب رداد أن الذين لم ينضموا للإضراب هم خاسرون ومنبوذون، وكل من تخلف عنه المشاركة في هذه الإضراب سواء كان قائدا أو أسيرا عاديا مقابل إغراءات دنيوية بسيطة، فإنه خاسر وليس له مكان حتى ولو كان من أبناء الحركة الأسيرة.

وشدد رداد على أن الجميع يجب أن يكونوا تحت راية واحدة ليحققوا إنجازات أكبر، ومع كبر هذا الانجاز العظيم، إلا أنه لو وقف الأسرى جميعا حول الأهداف والمطالب لما أخذ تحقيقها كبيرا وعانا الأسرى كل هذه الفترة، ولكانت الفترة أقصر والإنجازات أعمق، وأن على جميع أبناء الحركة الأسيرة أن يأخذوا هذا الدرس وليشكلوا دائما صفوا واحدا لتحقيق مطالبهم للخلاص من عنجهية الاحتلال.

### الإرادة والوحدة طريق الانتصار

بدورها قالت النائب منى منصور أن هذا الانتصار يعطي درس لكل العالم العربي والإسلامي والشعب الفلسطيني أيضا، أنه إذا وجدت الإرادة فإن الانتصار يتحقق، فأسرانا قالوا إن الكرامة هي أعلى من كل شيء والكرامة هي التي انتصرت، بدون أسلحة وبدون وجود سياسيين ولا مفاوضان ماراثونية، فبالأمعاء الخاوية استطاع الأسرى أن يكسروا هيبة السجان وعنجهيته.

وتابعت: "وحدة موقف الأسرى المضربين كان لها الأثر الكبير ذلك مهما في كسر إرادة السجان، فكان يختلف هذا الإضراب عن الإضرابات السابقة من حيث الأسرى الذين دخلوا الإضراب ولم يتراجعوا، بل على العكس كان هناك دائما من يدخل الإضراب والمعتقلين يتسابقون إلى الإضراب لينجحوا خطوات إخوانهم، بالإضافة إلى أن حجم التضامن الشعبي والدولي ساعد في كسر إرادة الاحتلال الإسرائيلي".

وشددت النائب منصور على الرسالة المستوحية من هذا الإضراب وهي إلى كل الفصائل الفلسطينية بأن قضية الوحدة والمصالحة هي أهم قضية عندنا، حتى نستطيع حل القضايا الأخرى، وعليه يجب الدخول في برنامج مشترك للدفاع عن قضية الأسرى وإعطائها الأولوية التي تستحق.

وأكدت أن الشعب الفلسطيني الذي قدم الشهداء والجرحى وعانى من الحصار والأسر، هو الآن يقدم الجوع والعطش والحرمان من أجل القضية الفلسطينية، لذلك يجب على العالم الآن أن يقف بجانب الشعب الفلسطيني ويحقق مطالبه العادلة والمشروعة.

### تجربة عظيمة

من ناحيته أكد النائب حسني بوريني أن التوفيق من الله تبارك وتعالى، فحين يلجأ الإنسان إلى الله فإن الله لن يخذله، والأسرى لجؤوا إلى الله ولم يخذلهم ونصرهم وأيدهم، وبالتالي فإن الإرادة البسيطة الصادقة المخلصة ستكسر الاحتلال لأنه على باطل.



**النائب رداد: الأسرى صنعوا الأمجاد لشعبنا وأعادوا الحيوية لقضيتنا.. ووحدة الحركة الأسيرة مدخل لمزيد من الإنجازات**



**النائب منصور: الإرادة ووحدة الموقف الداخلي حققت الانتصار.. والمصالحة هي الرسالة المستوحاة من الإضراب**



**النائب بوريني: الإضراب أحياء قضية الأسرى.. وعلى القيادة الفلسطينية استثمار النتائج للإفراج عنهم لا تحسين معيشتهم فقط**



**النائب شهاب: ثبات وصمود الأسرى هزم الاحتلال.. وانتصارات الأسرى تشكل انكسارات سوداء في تاريخ الاحتلال**



**النائب المصري: انتصار الأسرى إعلاء لخيار الصمود كسبيل لانتزاع الحقوق.. وتراجع الاحتلال سينعكس إيجاباً على شعبنا**

### كلمة البرلمان

بمناسبة عيد العمال العالمي

## انتصار إرادة الأسرى.. طريق لتحرير فلسطين وعودة اللاجئين



د. أحمد محمد بحر

لعل من أقدار الله تعالى أن تتزامن ذكرى النكبة الرابعة والستين هذه الأيام مع حدث الانتصار الكبير الذي حققه الأسرى على قهر وجبروت السجان الصهيوني.

الرابط بين ذكرى النكبة وتجلياتها الخاصة حول ملف اللاجئين وحق العودة، وبين ملف الأسرى في سجون الاحتلال رابط أساسي ومحوري، فكلا القضيتين: اللاجئين والأسرى تعبران عن جوهر القضية الفلسطينية النابض، وتشتركان في آليات الحل والعلاج في سياق الصراع الممتد مع الاحتلال الصهيوني ومخططاته العنصرية والله القمعية.

قضيتي: اللاجئين والأسرى تصدران عن مشكاة واحدة، وتصدران -إلى جانب قضية القدس والمقدسات- أجندة المشهد الوطني الفلسطيني هذه الأيام، وتستحان ذات الخطوات والإجراءات في مواجهة الاحتلال.

لم يكن للأسرى فرصة الفوز والانتصار على إرادة الاحتلال لولا إرادة الصمود والتحدي والدخول في معركة الأمعاء الخاوية التي شكلت الأسلوب الأكثر نجاعة وتأثيراً ضد الاحتلال، ولن يكون بالإمكان تمهيد الطريق نحو عودة اللاجئين وتطبيق حق العودة إلا بالتمسك بالمقاومة ومراغمة العدو الصهيوني وإجباره على الرضوخ والانكفاء.

إن الظروف الفلسطينية الراهنة أفضل ما تكون لوحدة الصف في مواجهة الاحتلال الصهيوني وطرق باب الملفات الوطنية الكبرى وعلى رأسها قضية اللاجئين، فقد سقطت كل مخططات التوطين عن بكرة أبيها، وانكشف اللثام عن وجوه اللثام الذين حاولوا طمس قضية اللاجئين وتأمروا على حق العودة، في ضوء فشل ذريع لمسيرة التسوية وانسداد المسار التفاوضي العيثي، بموازاة انتصار تاريخي للحركة الأسيرة على إرهاب الاحتلال، ما يعبد الطريق أمام انتصارات قريبة في المرحلة القادمة إن شاء الله.

لقد أن الأوان لابتكار خطوات عملية في مواجهة الاحتلال تستثمر أشكال التراجع الصهيوني الأخيرة، وتعمد إلى عزل ومحاصرة السياسة الصهيونية إقليمياً ودولياً ودفعها نحو مزيد من التراجع والانزهاج، وخصوصاً في ظل البيئة السياسية والشعبية الدولية التي أضحت أكثر تفهماً وقبولاً للموقف الفلسطيني والرؤية الفلسطينية وأكثر بغضا ومقتاً للموقف الصهيوني والسياسة الصهيونية.

ومن هنا تبدو حاجتنا ماسة إلى طرح وتفعيل قضية اللاجئين بقوة على طاولة السياسة الدولية في متلازمة ثابتة يقترن فيها العمل السياسي بالعمل المقاوم، فالمقاومة على اختلاف أشكالها، تشكل أداة بالغة الفعالية في مواجهة مخططات وإجراءات الاحتلال، فيما يلعب العمل السياسي دوراً مكملًا وقاطنًا لثمرة العمل المقاوم وفاضحاً لإجرام وإرهاب الاحتلال.

لقد أثبت الانتصار الذي حققه الأسرى عبر إضرابهم البطولي عن الطعام أن هزيمة الكيان الصهيوني يمكن أن تتم بأبسط الوسائل، وهو ما يعطي أشكال العمل النضالي والفعاليات المقاومة لقوى وفصائل شعبنا قوة دفع كبرى للاستمرار على درب ذات الشوكة، ومواصلة طريق العطاء والتضحيات لتحقيق المزيد من الإنجازات والانتصارات التي تقرب اللاجئين من حقهم في العودة إلى أرضهم وديارهم.

تمتلى صدورنا بالأمل واليقين في اقتراب لحظة النصر وساعة العودة، فمع كل يوم ينكمش كيان الاحتلال أكثر فأكثر، ويغدو أكثر إدانة وانعزالا في عيون العالم دون أن يشفع له الدعم الأمريكي اللامحدود أو ترفع من رصيده المتهاوي مساحيق التجميل السياسية التي تحاول تلطيف صورته المشوهة والتغطية على جرائمه البشعة بحق شعبنا وقضيتنا.

ولت مرحلة العلو والعريضة التي كان كيان الاحتلال فيها يطغى على شعبنا بغير حساب، إن مرحلة الانتصار والغلبة على الاحتلال، تحتاج إلى موقف فلسطيني موحد ومتماسك في وجه الاحتلال، [إن الله يحب الذين يُقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بُنيانٌ مَرصُوصٌ] الصف (٤).

سيعود اللاجئون إلى أرض البرتقال والزيتون بعز عزيز أو ذل ذليل، وسيكتب الله للشعب الفلسطيني المضطهد والمشرّد عن أرضه لحظة النصر والعودة عما قريب بإذن الله، وما ذلك على الله بعزيز. «وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا».



## د. بحر: حق العودة مقدس فردياً وجماعياً

# المجلس التشريعي يعقد جلسة

## تقرير لجنة اللاجئين يشدد على رفض التوطين والتلاعب بقضية اللاجئين



جانب من جلسة المجلس التشريعي بخصوص ذكرى النكبة الرابعة

من أرض فلسطين التاريخية. ومن يمارس شيئاً من ذلك يعامل معاملة المرتد حياً وميتاً. يفرق بينه وبين زوجته. ولا يجوز التعامل معه. ولا يصلّى عليه عند موته. ولا يدفن في مقابر المسلمين. إلا أن يتوب وتظهر توبته في أقواله وأعماله.

### المحور الخامس: القدس ومسجدها الأقصى:

يقول ثقات المؤرخين: القدس مدينة عربية شيدها العرب منذ حوالي ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد. ثم كان تيه العبرانيين في الصحراء. ثم كان دخولهم في هذه البقعة التي فيها القدس حوالي عام (١٠٤٩) قبل الميلاد. أي بعد وجودها وتشبيدها على أيدي العرب بأكثر من ألفي عام. ودخولهم إليها كان على يد داوود وسليمان عليهما السلام. إلى أن طردوا منها وأرسلوا إلى بابل عام (٥٥٩) قبل الميلاد.

أما المسجد الأقصى: فقد روى المحدثون عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أولاً؟ قال: المسجد الحرام. قال: ثم أي؟ قال المسجد الأقصى. قال: كم بينهم؟ قال: أربعون سنة.

### المحور السادس: مشكلة فلسطين:

قضية فلسطين هي القضية الوحيدة في العالم، التي قامت منذ ثلاثين قرناً وما زالت تقوم على أسس دينية روحية. وإن صحت معالجة أية مشكلة على أسس مادية. فإن قضية فلسطين لا تعالج إلا على أسس دينية بالدرجة الأولى وأسس مادية بالدرجة الثانية.

### المحور السابع: التوصيات:

١- قضية فلسطين دينية مقدسة في المقام الأول. وأية معالجة لها لا تكون على أساس ديني بالدرجة الأولى وأسس مادية بالدرجة الثانية مكتوب عليها الإخفاق لا محالة. والتاريخ شاهد صادق على ذلك.

٢- أرض فلسطين أرض وقف إسلامي على أجيال المسلمين إلى يوم القيامة.

٣- مقاومة الاحتلال حق أقرته القوانين الوضعية والشرائع السماوية قبل ذلك.

٤- حق عودتنا إلى ديارنا التي هجرها منها حق فردي وجماعي. لا يمكن التفريط به أو التنازل عنه أو المساومة عليه مهما طال الزمن.

٥- التوطين في أية بقعة من بقاع الأرض مرفوض في كل الظروف والأحوال ولو اجتمعت علينا كل الأمم.

٦- أرضنا ليست للبيع ولا للسمسرة، فمن باع أو سمسر أو نسق أمنياً أو تعاون أمنياً أو تجسس للاحتلال أو مع الاحتلال فهو مرتد عن دين الإسلام، يعامل معاملة

والوقوف من ورائهم، متوجها بالشكر إلى الأشقاء المصريين بالشكر الجزيل لما بذلوه من جهد كبير في إنجاح هذا الاتفاق. وأكد أن انتصار الأسرى هو بشري لتحرير كل أسرارنا من سجون الاحتلال وبشري على طريق تحرير فلسطين بإذن الله.

### تقرير لجنة اللاجئين



وتلا النائب عبد الفتاح دخان تقرير لجنة اللاجئين في المجلس التشريعي، وفيما يلي نص التقرير بتصرف:

### المحور الأول: ثاني أكبر عملية إبادة في التاريخ:

لقد تعرض الفلسطينيون خلال القرن الماضي -ولا يزالون- لثاني أكبر عملية إبادة في التاريخ الإنساني. أما عملية الإبادة الأولى فكان ضحيتها الأمم والشعوب الهندية في القارة الأمريكية. فقد ارتكبت العصابات اليهودية عام ١٩٤٨م ٣٥ مذبحه كبيرة و ١٠٠ حادث قتل جماعي. وطردت سكان ٥٣٠ مدينة وقرية. ٦٦٢ ضيعة وقرية صغيرة. وهذه أهلها اليوم ٦ ملايين و ١٠٠ ألف حسب إحصاء ٢٠٠٣م.

### المحور الثاني: الأسرى في سجون الاحتلال:

لا يزال في سجون الاحتلال (٤٧٠٠) بعد تحرير (١٠٢٧) أسيراً وأسيرة في صفقة ولاء الأحرار مقابل الإفراج عن شاليط.

### المحور الثالث: حق العودة:

أولاً: ينص القانون الدولي على حق العودة في:

١- في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة ١٩٤٨م. ٢- في الاتفاقية الدولية بشأن الحقوق المدنية والسياسية سنة ١٩٦٦م. ٣- في المعاهدة الدولية لاستئصال أشكال التمييز العنصري كافة.

٤- في البروتوكول الرابع من اتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

٥- في المعاهدة الأمريكية لحقوق الإنسان.

ثانياً: ينص القانون الإنساني على حق العودة في:

في المادة (٤٣) من ميثاق لاهي بشأن قانون الحرب ومعاهدة جينيف لعام ١٩٤٩م.

ثالثاً: وتنص الأمم المتحدة على حق العودة في:

١- في القرار رقم (١٩٤) بتاريخ ١١ ديسمبر عام ١٩٨٤م. ٢- في (٤٩) قراراً من قراراتها تأكيداً على القرار ١٩٤. وعلى سبيل المثال: ٢٠/١٣ بتاريخ ١٩٧٦/١١/٢٤م ويربط هذا القرار حق العودة بحق تقرير المصير.

### المحور الرابع: أرض فلسطين:

أرضنا وقف إسلامي على أجيال المسلمين. وأرض الوقف لا يسري عليها قانون التنازل.

أرضنا ليست للبيع أو السمسرة أو التنازل عنها أو التفريط بها. والاعتراف بالاحتلال نوع من التنازل والتفريط. ويعني الاعتراف بالتنازل عن حوالي ٧٨٪

أكد المجلس التشريعي الفلسطيني أن من يتنازل عن حق العودة خارج عن الصف الوطني ويعد مرتكباً لجريمة الخيانة العظمى، مشدداً على أن شعبنا لا يقبل التوطين أو التهجير وأن لا بديل عن حق العودة إلا بالعودة، محملاً بريطانيا والمجتمع الدولي المسؤولية التاريخية عن النكبة ومعاناة الشعب الفلسطيني.

وأكد التشريعي خلال جلسة خاصة عقدها أمس في الذكرى الـ 64 للنكبة بحضور مجموعة من وجهاء اللاجئين الذين عايشوا النكبة أن حق العودة حق فردياً وجماعياً ولا يمكن التفريط به أو التنازل عنه أو المساومة عليه مهما طال الزمن، مشدداً على أن أرض فلسطين ليست للبيع ولا للسمسرة، وأن المقاومة هي حق مشروع كفلته كل الشرائع السماوية والقوانين الدولية.

### د. بحر: حق العودة مقدس



وافتح د. أحمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالإجابة الجلسة، مؤكداً أن حق العودة حق مقدس فردي وجماعي لا يمكن أن يسقط بالتقادم وأن من يتنازل عن حق العودة هو خارج عن الصف الوطني ويعد مرتكباً

لجريمة الخيانة العظمى، مشدداً على أن شعبنا لا يقبل التوطين أو التهجير أو التدويل أو التبديل ولا بديل عن حق العودة إلا بالعودة.

وحمل بحر بريطانيا والمجتمع الدولي المسؤولية التاريخية عن النكبة ومعاناة شعبنا الفلسطيني.

وتابع: «في الذكرى الرابعة والستين لنكبة فلسطين نؤكد أن حق العودة لا يمكن أن يتحقق عبر المفاوضات المباشرة أو غير المباشرة التي تقوم بها السلطة في رام الله والتي لا زالت تؤكد أنه لا بديل عن المفاوضات إلا المفاوضات، إن الاستمرار في تلك المفاوضات العيثية يعني إعطاء العدو شبكة أمان كي يستمر في تهويد القدس وتهجير أهلها والإمعان في الاستيطان ولا حل مع العدو الصهيوني الذي يتنكر لكل الأعراف والقوانين الدولية وحقوق الإنسان إلا بالمقاومة فالمقاومة حق مشروع كفلته كل الشرائع السماوية والقوانين الدولية».

ولفت إلى أن انتصار إرادة الأسرى البواسل في سجون الاحتلال بعد ثمانية وعشرين يوماً من الإضراب لم يكن ذلك إلا بفضل الله أولاً ثم بصمود أسرارنا البواسل الذين سطوروا ملحمة بطولية في تاريخ الصراع الفلسطيني الصهيوني وبالتفاف شعبنا الفلسطيني بكل توجهاته حول قضية الأسرى



### د. حسن خريشة النائب الثاني لرئيس المجلس

فقد أكد النائب خريشة تصميم وعزم شعبنا الفلسطيني على تحرير أرضه وعوده لاجئيه، مضيفاً «إن استمرار البعض في المراهنة على التفاوض باعتباره الخيار الوحيد لاستعادة الحقوق رسخ النكبة». ولفت النائب خريشة إلى أن ذكرى النكبة في هذا العام تأتي في ظل انتصار الحركة الأسيرة على



# ومن يتنازل عنه خارج عن الصف الوطني خاصة في الذكرى الـ 64 للنكبة

## النواب يدعون إلى حراك برلماني وسياسي وجماهيري لتفعيل قضية اللاجئين دوليا

الشعبي نحو الحدود، معتبرة أنه أخطر ما سجل في تاريخ الحراك الشعبي ليلقى العالم يتذكر معاناة الشعب الفلسطيني.

وأوصت المجلس التشريعي أن يكشف نشاطه الدبلوماسي والسياسي لمزيد من توضيح حقيقة الصراع وخاصة في أوروبا، وأن يقوم البرلمان بتشكيل مجموعات زيارة لمخيمات اللاجئين المنتشرة في الشتات وتفعيل لجنة شؤون اللاجئين في هذا المجال.

### النائب خميس النجار



أما النائب النجار فقد حمل المسؤولية الكبرى عن اغتصاب فلسطين والتنازل عنها للسلطة، مطالبا برفع الغطاء عن أي مسئول عربي أو محلي يفرط بأرض فلسطين أو يدعو للتنازل عنها، مؤكدا أن الكيان الصهيوني

زائل وأن الحق الفلسطيني بثوابته هو الباقي.

### النائب عبد الرحمن الجمل



ولفت النائب الجمل إلى أن ذكرى النكبة تتعاقب مع الانتصار الكبير الذي حققه الأسرى في معركة الكرامة على السجان النازي فهذا النصر يعطينا الأمل بالنصر الأكبر بتحرير فلسطين، وقال: «٦٤ عاما وشعبنا يعاني من الظلم والحرمان والعالم يقف صامتا وعاجز أمام بطش الاحتلال وهو يرتكب مجازر ومخالفات صريحة بحق القوانين الدولية والعالم الغربي صامت ومشارك بهذا الظلم الذي أصاب الشعب».

### النائب عاطف عدوان



وفي مداخلة أوضح النائب عدوان أن التقرير بحاجة لمراجعة من حيث عدد اللاجئين الفلسطينيين، وقال: «نرجو أن يحتوي التقرير على آخر الإحصائيات حول عدد اللاجئين، وإعادة صياغة للتوصيات».

### الحاج عبد الوهاب شلبي من قرية اسدود



أما الحاج شلبي ممثل اللاجئين الذين حضروا الجلسة فقال: «٦٤ عاما تمضي على خلعنا من أرضنا رغم أنوفنا لكننا وإن هجرنا منها فإننا متجذرون فيها وهي باقية في قلوبنا ومشاعرنا بل وفي إرثنا وتوريثها لأبنائنا»، مؤكدا أن بريطانيا تتحمل مسؤولية تهجيرنا وعليها أن تدفع تعويضات لشعبنا، وأننا لن نتنازل عن حقوقنا في وطننا ما دمنا أحياء وإن متنا فسنورث ذلك لأبنائنا.

تكفر عن خطيئتها»، وأكد على نهج خيار الجهاد والمقاومة كصمام أمان لشعبنا، متحدثا عن فضيلة الجهاد.

### النائب مروان أبو راس



أما النائب أبو راس فاقترح على المجلس التشريعي فيما يتعلق بموضوع النكبة عمل دراسة تاريخية إحصائية بجرائم الاحتلال ومجازره وتعميمها على جميع برلمانات العالم والمؤسسات البرلمانية والعالمية، مطالبا برفع قضية إنسانية وجنائية على بريطانيا التي أعطت اليهود أرض فلسطين.

### النائب إسماعيل الأشقر



في ذات السياق قال النائب إسماعيل الأشقر إن معاناة شعبنا متواصلة من قتل ومذابح جماعية ومجازر وجرائم حرب وتهجير وتشريد واعتقالات، وهذه الجرائم لا تنسى

ومحفوظة في الذاكرة، مؤكدا أن المصطلحات يجب أن يتم تداولها بين أبناء شعبنا وخاصة المتعلقة بالحقوق والثوابت الفلسطينية، مضيفا: «دولة الاحتلال إلى زوال والأيام الحالية تشهد انحسار المشروع الصهيوني».

### النائب جمال نصار



أما النائب نصار فأوصي بضرورة عقد مؤتمر عربي أو إسلامي يتناول حق العودة حتى تتحمل الأمة المسؤولية، مؤكدا على أن أرض فلسطين وقف إسلامي للأجيال جميعا، مضيفا:

«نحن على أرض فلسطين ننوب عن هذه الأمة ولكن لا بد أن تتحمل الأمة المسؤولية، ويجب مخاطبة كل البرلمانات بمسؤولية تحرير الأرض المباركة».

### النائب محمد شهاب



بدوره قال النائب شهاب إن «هذه النكبة تلتها نكبات أشد وأخطر وأكبرها نكبة ١٩٦٧ حيث دمرت جيوش عربية وتم استكمال احتلال فلسطين واحتلال أراض عربية أخرى، وصناع النكبة سموها نكسة، وتابع: «في تلك المرحلة لم يكن أحد من الحكام يجرؤ على التنكر للمقاومة أو يتنازل



عن الثوابت علانية وإن كانوا يعملون في الخفاء عكس ذلك».

### النائب هدى نعيم

من جهتها أكدت النائب نعيم على ضرورة الاهتمام بالحراك

### النائب صلاح البردويل



بدوره أوضح النائب البردويل أن أهم مظاهر النكبة هي عملية اللجوء التي ما زالت قائمة حتى الآن والتي يخضع بموجبها أكثر من ٦ مليون فلسطيني، لافتا إلى أن التقرير بحاجة إلى تفصيل عن وضع اللاجئين في البلدان الموجود فيها اللاجئين، وأن يحتوي على مقترحات عملية لتحسين وضع اللاجئين في مخيمات الشتات، مضيفا: «مطلوب توجيه رسائل للجهات المعنية لتحسين ظروف معيشتهم لحين عودتهم خاصة لبنان والعراق حيث يعيشون ظروف أكثر من مأساوية».

### النائب يونس الأسطل



من ناحيته قال النائب الأسطل إن «النكبة تلاها نكبات أكبر بابتعادنا عن المشروع الإسلامي وتوجه البعض للشيوعية واليسارية حيث تمكن الاحتلال من السيطرة على بقية فلسطين في حرب ١٩٦٧، وعندما انطلقت ثورة فدائية حوصرت من قبل الكثير من القوى».



وأكد أن النكبة الأخرى هي نكبة أوصلو حيث استطاع اليهود أن يجعلوا لهم نائبا في قمع المقاومة، وهذه نكبة النكبات التي مازالت قائمة والتي تمثلت في اتفاقية أوصلو وما تلاها من اتفاقيات أمنية.

### النائب جميلة الشنطي



من جهتها شددت النائب الشنطي على أننا لا يمكن أن نقبل بديلا عن حق العودة والتعويض للاجئين مهما طال الزمن، وأضافت: «قبل شهرين صادق الكنيست الصهيوني على قانون النكبة بهدف محو النكبة من ذاكرة الشعب الفلسطيني حيث ينص على منع أي فعاليات أو أنشطة في هذه الذكرى».

### النائب يوسف الشرافي



بدوره حمل النائب الشرافي بريطانيا المسؤولية عن كل ما لحق بشعبنا وما ترتب عليه، وقال: «الواجب عليها أن

السجان بسبب احترامهم مبدأ الرؤية الجماعية والإرادة وإيمانهم بحتمية انتصارهم، فهذه دعوة للوحدة، وإن خيار شعبنا للعودة هو خيار المواجهة حتى تحويل النكبة إلى حرية وانتصار».

### النائب سالم سلامة



من جانبه أوضح النائب سلامة أن ٦٤ عاما مضت على قرارات هيئة الأمم المتحدة وهي مخيبة في أدراج الهيئة تثبت أننا تم إخراجنا من فلسطين بقوة السلاح، مشددا على ضرورة

عودتنا وتوطيننا على ما لحق بنا من أذى، لافتا إلى أن اعتراف حركة فتح جاء بعد ٤٠ سنة بالكيان الصهيوني ليقفز هذا الاتفاق على قرارات هيئة الأمم التي تحفظ حقنا، فهذه أكبر خيانة وقفز عن عذابات شعبنا.

### النائب أحمد أبو حلبية



أما النائب أبو حلبية فطالب السلطة الوطنية ممثلة بوزارة التربية والتعليم بالتركيز في المنهاج الفلسطيني على تدريس منهاج يحتوي على ثوابت الشعب الفلسطيني وفي

مقدمتها قضيتي القدس والأقصى، واللاجئين وحق العودة، مؤكدا على ضرورة التركيز على نشر الثقافة المتعلقة بموضوع النكبة وحق العودة بين جميع شرائح شعبنا والشعوب العربية والإسلامية من خلال التعليم والإعلام وغيرهما.



والستين





## أجندة فعاليات نواب التشريعي

# دبلوماسية برلمانية خارجية وعمل رقابي ومشاركة في الهم الوطني

الوضع الفلسطيني والتحديات التي تواجه غزة وأهلها الصامدين ، والفعاليات البرلمانية والوطنية داخل الوطن الهادفة إلى تعزيز مسيرة الرقابة والمشاركة في الهم الوطني . "البرلمان" رصدت الفعاليات البرلمانية الأخيرة لنواب المجلس التشريعي ، وأعدت التقرير التالي .

واصل نواب المجلس التشريعي جهودهم ونشاطاتهم البرلمانية والوطنية طيلة الأيام القليلة الماضية . وتنوعت الفعاليات البرلمانية ما بين الدبلوماسية البرلمانية التي تستحث الدعم العربي والإسلامي للقضية الفلسطينية وتضع البرلمانين العرب والمسلمين أمام مسؤولياتهم تجاه



النائب أبو راس يكرم المشاركين في معرض فني نظمته وزارة التربية والتعليم

د.عزيز دويك.

### «التغيير والإصلاح» تزور جمعية المحاسبين

من جهة أخرى زار وفد برلماني من كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي مقر جمعية المحاسبين والمراجعين الفلسطينية بغزة وناقش مع مجلس إدارتها قضايا مختلفة. وترأس الوفد د.محمد شهاب أمين سر كتلة التغيير والإصلاح يرافقه كلا من النواب د.عاطف عدوان ومشير المصري وديوسف الشرافي ود.عبد الرحمن الجمل وم.جمال سكيك، وكان في استقبالهم إياد أبو هين رئيس جمعية المحاسبين وأعضاء مجلس إدارة الجمعية ورؤساء فروع النقابة بالمحافظات.

وأكد النائب شهاب أن هذه الزيارة تأتي من باب التواصل الاجتماعي والمهني مع النقابات والجمعيات والتعرف لهمومهم والعقبات التي تحول دون أداء رسالتها بالصورة الكاملة ومطالبهم من المجلس التشريعي.

وأوضح شهاب أن المجلس التشريعي من خلال اللجنة الفنية لصياغة القوانين واللجنة القانونية وبعد عقد العديد من ورش العمل أتم صياغة القانون الأساسي للنقابات المهنية

المحاسبين المنتسبين للجمعية بلغ سبعة آلاف محاسب. وطالب أبو هين الوفد البرلماني بالعمل على إصدار قانون مزاولة مهنة المحاسب الفلسطيني من خلال المجلس التشريعي، بالإضافة على إصدار قانون لتوحيد جمعية المحاسبين والمراجعين وجمعية المدققين.

### وتلقتي وفدا من نقابة المهندسين المصريين

كما التقى وفد من الكتلة وفدا من نقابة المهندسين المصريين الزائر إلى قطاع غزة بمقر نقابة المهندسين بغزة. وأكد النائب المهندس إسماعيل الأشقر نائب ريس كتلة التغيير والإصلاح على رفض حركة حماس المطلق لفكرة فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية وإلحاقها بمصر، مشدداً في الوقت ذاته على ضرورة قيام مصر بواجبها كدولة مركزية رائدة بالعمل على رفع الحصار المفروض على قطاع غزة من أكثر من خمسة سنوات.

وقال النائب الأشقر خلال اللقاء: «لن نقبل نحن في حركة حماس وغير وارد في الأجندة الوطنية الفلسطينية أن تفصل غزة عن الضفة وتلحق غزة بمصر». وأضاف: «مطالبنا منطقية، ما نريده هو أن تكون مصر حاضنة لقطاع غزة، تلبي احتياجات قطاع غزة بطريقة رسمية، بدلا من أن يستفيد منها الاحتلال».

وتساءل الأشقر: «لماذا لا تكون رفع المصرية عبارة عن حاضنة لقطاع غزة وفيها سوق حرة؟».

وتابع: «لا نريد أن تلحق غزة بمصر وتصبح جزءا من الإدارة الموجودة بمصر، فنظرتنا لمصر نظرة كبيرة هي دولة مركزية رائدة، دولة حاضنة لا يمكن أن تقزم، لكن يجب أن يرفع هذا الحصار، فمن غير المعقول استمراره في ظل الربيع العربي».

### وتستقبل وفدا من نقابة الصيادلة

كما استقبلت الكتلة وفدا من مجلس إدارة نقابة الصيادلة في قطاع غزة بمقر المجلس التشريعي بمدينة غزة. وناقش الطرفان قانون النقابات وقضايا مهنية وطبية مختلفة، وركزا على ضرورة إقرار قانون ينظم عمل النقابات وتنظيم عمل المهن الصحية والطبية.

وحضر اللقاء النائب د.محمد شهاب أمين سر الكتلة وكلا من النواب د.عاطف عدوان ومشير المصري وديوسف الشرافي ود.عبد الرحمن الجمل وم.جمال سكيك ود.سالم سلامة وديونس الأسطل ود.خميس النجار، بحضور نقيب الصيادلة د.خليل أبو ليلة وكافة أعضاء مجلس إدارة نقابة الصيادلة في قطاع غزة.

وأكد النائب شهاب أن هذه الزيارة تأتي من باب التواصل المهني مع كافة النقابات في قطاع غزة والتعرف على همومهم والعقبات التي تحول دون أداء رسالتها صورة كاملة والوقوف على أبرز مطالبهم من المجلس التشريعي

### وفد برلماني يشارك في فعاليات المنتدى العالمي

#### للبرلمانين الإسلاميين بالكويت

فقد شارك وفد من كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية مكونا من النائبين صلاح البردويل وإسماعيل الأشقر في فعاليات المنتدى العالمي للبرلمانين الإسلاميين الذي انعقد بالكويت خلال الفترة من ٨ حتى ١١ مايو الجاري بحضور قرابة ثلاثين عضوا من برلمانات الدول العربية والإسلامية .

ودعا وفد الكتلة أمام اجتماعات المنتدى إلى تقديم الدعم السياسي والمالي للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، والتدخل العاجل لإنقاذ الأسرى الأبطال في سجون الاحتلال والسعي للإفراج عن د.عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي المختطف وكل النواب المختطفين.

كما الوفد إلى وضع استراتيجية لمواجهة ما تتعرض له القدس من عدوان وتهويد ودعم صمود أهلها.

### النائبان البردويل والأشقر يلتقيان رئيس وزراء

#### الكويت

وعلى هامش اجتماعات منتدى البرلمانين الإسلاميين بالكويت بحث النائبان صلاح البردويل وإسماعيل الأشقر خلال لقائهما برئيس وزراء الكويت الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال المضربين عن الطعام منذ «٢٣» يوما وأزمة الكهرباء التي يعاني منها قطاع غزة منذ عدة أشهر.

ووضع النائبان الصباح في صورة التطورات التي تمر بها القضية الفلسطينية وأبرزها قضية الأسرى في سجون الاحتلال وأزمته الكهرباء والوقود التي يعاني منها قطاع غزة جراء استمرار الحصار المفروض منذ «٥» سنوات.

ودعا النائب الأشقر رئاسة الكويت وحكومتها للتدخل العاجل وتحمل مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني وقضاياه العادلة والعمل على وقف معاناة الأسرى في سجون الاحتلال.

### النائب البردويل يلتقي رئيس البرلمان الكويتي

إلى ذلك التقى النائب البردويل رئيس مجلس الأمة الكويتي أحمد السعدون على هامش اجتماع المنتدى.



النائبان البردويل والأشقر لدى مشاركتهم في فعاليات المنتدى العالمي للبرلمانين الإسلاميين بالكويت

ودعا النائب البردويل لإطلاق حملة دبلوماسية وإعلامية مكثفة لنصرة الأسرى المضربين عن الطعام في دخل السجون الصهيونية لليوم ٢٣ على التوالي.

وأكد البردويل بأن الاحتلال الصهيوني يمارس ضد الأسرى الفلسطينيين أقصى أنواع الإذلال كالتفتيش العاري للأسرى والعزل الانفرادي، موضحة بأنها قضية إجرامية بحق الأسرى. وطالب البردويل بالعمل الحثيث للإفراج عن الأسرى الفلسطينيين وفي مقدمتهم نواب المجلس التشريعي، موضحا بأن الاحتلال لا يزال يواصل اختطاف ٢٧ نائبا في المجلس التشريعي وعلى رأسهم رئيس المجلس التشريعي

الفلسطيني. وأوضح د.شهاب أن المجلس التشريعي عقد العديد من ورش العمل مع النقابات في قطاع غزة لمناقشة تفاصيل القانون قبل الإقرار بشكله النهائي ، مشيراً إلى أن المجلس التشريعي على أبواب إقرار قانون النقابات ، موضحاً أنه سيشكل قفزة نوعية للنقابات وعملها.

من جهته أكد النائب د.خميس النجار في مداخلة له أن المجلس التشريعي أقر بالقراءة الأولى قانون النقابات، آملاً أن يقر بشكله النهائي في جلسة المجلس التشريعي القادمة. وطالب النجار والذي وافقه الرأي كلا من النائبين جمال سكيك ويوسف الشرافي نقابة الصيادلة بضرورة العمل على تنظيم بيع الأدوية وتدقيق دور الرقابة على الصيدليات في تعاملها مع الجمهور، مشدداً على ضرورة وضع حد لصرف الكثير من أنواع الأدوية دون موافقة طبية من أطباء متخصصين.

في نفس السياق أكد النائب د.عبد الرحمن الجمل رئيس لجنة التربية والقضايا الاجتماعية في المجلس التشريعي على أن المجلس التشريعي وبعد سلسلة من النقاشات سيقر قانون للنقابات بحيث يكون لكل نقابة خصوصيات في لوائحها الداخلية .

من جانبه، شكر أبو ليلة النواب على اللقاء، وأطلعهم على مسيرة عمل النقابة خلال الفترة الماضية، والتي أكد فيها على أن نقابة الصيادلة في قطاع غزة حملت مصاعب المهنة وهمومها بعد أن عطلت لأكثر من ستة سنوات ماضية.

كما طالب أعضاء النقابة النواب في مداخلات لهم على ضرورة الإسراع في إقرارا قانون النقابات وفتح المجال أمام إيجاد سياسات دائية في فلسطين وتعدد ملكية المؤسسات الصحية للأطباء الصيادلة وفتح مجال استثمار الصناعات الدوائية في فلسطين، مع التأكيد على دور الرقابة في تلك المجالات.

### النائب أبو راس يشارك في افتتاح معرض فني

#### للتربية والتعليم

بدوره شارك النائب عن الكتلة في محافظة غزة د. مروان أبو راس في المهرجان الثقافي الفني «العلم نبراس، الأقصى أساس» الذي نظمته مديرية التربية والتعليم شرق غزة بمدرسة الزهراء الثانوية.

وحضر لمهرجان د. أنور البرعاوي وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد ومحمود أبو حصيرة مدير مديرية تعليم شرق غزة و خليل حماد مدير المناهج بالمديرية وسمعان عطا الله رئيس نقابة المعلمين بالإضافة لعدد آخر من الأكاديميين والمعلمين والمعلمات طالبات مدرسة الزهراء الثانوية.

وأكد النائب أبو راس خلال كلمة في المهرجان على أهمية العلم ودوره في تحرير الأسرى والمصري، موضحاً أن كتلة التغيير والإصلاح تقف بجانب المديرية والموظفين والطلاب بما يساهم في ازدهار العملية التعليمية.

وعبر عن بالغ الشكر والتقدير لوزارة التربية والتعليم على افتتاح القسم الشرعي للثانوية العامة خلال العام المقبل.

### النائب أبو مسامح يتفقد الخدمات الطبية برفح

وأخيرا تفقد النائب عن الكتلة بمحافظة رفح سيد أبو مسامح مديرية الخدمات الطبية بالمحافظة.

وتجول النائب أبو مسامح في أقسام المديرية ومخازن الأدوية الطبية والمعدات والتجهيزات المتوفرة والتقى بمديرها د.غسان كلاب وعددا من موظفي المديرية.

وناقش النائب خلال اجتماع مع كلاب على أوضاع المديرية وأبرز إنجازات وآليات عملها والموقعات التي تواجههم وكذلك حجم الإمكانيات المتوفرة لديهم ومدى لخدمات المقدمة للأجهزة الأمنية.

وفي ختام الزيارة تم الاتفاق على تنظيم زيارات أخرى للتواصل وتقديم سبل العمل البناء خدمة للوطن والمواطنين.



## من وحي آية

### نكبة النكبات اغتصاب القيادة، ولباس الموبقات



النائب / ديونس الأسطل

(وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ)  
الأنبياء (105)

من حسن الطالع أن تأتي الذكرى الرابعة والستون لما عُرف بنكبة فلسطين متزامنة مع انتصار الأسرى في معركة الكرامة بالأعماء الخاوية؛ فقد خطَّط الأسرى طويلاً لخوض هذه المجابهة، وقد أزرَّهم فيها معظم الشعب الفلسطيني، كما بذلت جهودٌ مضنية من قيادة الحركة في الداخل والخارج، حتى نُوجتْ بإكراه الصهاينة على النزول عند مطالب الأسرى؛ بدءاً بإنهاء العزل لأكابر القادة، مروراً بؤاد سياسة الاعتقال الإداري، وليس انتهاءً بإلغاء قانون شاليط، والسماح لذوي الأسرى من غزّة بزيارة أبنائهم، بعد أكثر من ستّ سنين من الحرمان من رؤيتهم.

إن تزامن هذا الإنجاز مع ذكرى النكبة قد خَفَّفَ من الحسرة على فقدان فلسطين المباركة، وِجَدَدَ اليقين بالتحريض، ما دمنا قادرين على تسجيل أهداف في المرمى الصهيوني، وأملنا في الله أن يُتَوَجَّ بِشَدِّ الوثاق لمزيد من الجنود؛ حتى يُطَوَّى ملفُّ الاعتقال بالكلية عند الاحتلال، وأذئاب الاحتلال، أو أرباب الأختلال والاختلاس في السلطة الفلسطينية.

إن ما سَمِّيَ بالنكبة قد تبعه عشرات النكبات، قد ساهمت كلها في بقاء الاحتلال واللجوء هذه الحقبة الطويلة، وإنْ أخبث نكبة حصلت هي تجربتنا من سلاح العقيدة والارتباط بالله الذي له القوة جميعاً. فقد نشروا بين ظهرائنا الشيوعية والإلحاد؛ وأن الدِّين أفيون الشعوب، وأن التحرر من الدين وأدابه طريق التحرير، فالخنادق والبنادق، بل والفنادق، هي السبيل لاقتلاع الاحتلال، بغضِّ النظر عن الدين والجنس والخلق، فباسم النضال ارتكبت كل الموبقات، ودخل المناضلون في حرب مع الله؛ إذ لم يكونوا يُخَرِّمون ما حرم الله ورسوله، ولا يَدينون دين الحق.

ومن النكبات أن تشيع في الأمة فكرة القومية، وتعني أن فلسطين قضية العرب وحدهم، وعلى الشعوب الإسلامية العجمية أن تنام ملء جُفونها، فهذه قضية داخلية، ولأجل ذلك ابتدعوا جامعة الدول العربية بديلاً عن الجامعة الإسلامية.

وقد تلتها نكبة هي أكبر من أختها يوم دَسَّنَ العرب منظمة التحرير الفلسطينية؛ يَبْدُرُ والشعب الفلسطيني وحده في المواجهة مع الغزو الصهيوني، وللشعوب العربية أن تلهو وتلعب بعد أن طرَحَتْ عن كاهلها أعباء فلسطين أرضاً وشعباً.

ثم جاءت حرب ١٩٦٧م، فإذا بالصهاينة يَضمُّون ما تبقى من أرضنا المباركة، بما فيها القدس والمسجد الأقصى، ومعها ثلاثة أضعاف مساحة فلسطين، فقد التَّهموا سيئاً حتى قاتنا السويس، وقبضوا على الجولان أفضل منطقة إستراتيجية في الأراضي الشامية، كما توغلوا في وادي عربة في الضفة الشرقية، وقبضوا شيئاً من جنوب لبنان، وصارت النكبة التي تلي تلك الصاخة كيف نتوصل إلى إرجاع الاحتلال إلى حدود ١٩٦٧م، مع الإقرار بشرعية ما اغتصبه من قبل، وهو أربعة أخماس فلسطين، وعلى وجه الدقة ما يوازي ٧٨٪ من الأرض المقدسة؟.

وقد انتعش العمل الفدائي بعد تلك الهزيمة، فاستدُرِجَت المقاومة إلى نكبة جديدة فيما عُرف بمذابح أبول الأسود، وذهب ضحيتها مالا يقل عن عشرين ألف قتيل، وقد هُجِرَت المقاومة من الأردن إلى لبنان؛ لتتكون على موعد مع مذابح جديدة على أيدي الجيش السوري وعملائه في تل الزعتر وجبل لبنان؛ بعد ستّ سنين من أبول المشؤوم، ولم تمضِ ستّ سنوات أخرى حتى كان الاجتياح الصهيوني للجنوب اللبناني، وتعرضاً لنكبة جديدة، حيث مذابح المَحيمات، ومن أشهرها إبادة المدنيين في صبرا وشاتيلا، وقد مَرَقَت المنظمات والجهات الفلسطينية من بعدها كل مُمرَّق، فذهبت شرادمتها إلى كثيرٍ من الدول العربية النائية عن فلسطين، خاصة في الشمال الأفريقي والسودان.

ولا أكون مبالغاً إذا قلت: إن النكبة الحقيقية في كل تلك المذابح لم تكن بالدرجة الأولى فيمن تَوَلَّى كِبَرُ ذلك من الجيوش العربية وزعمائها، بل الواجب أن نفتش ابتداءً في الأسباب الذاتية الداخلية؛ فإن الصحابة رضوان الله عليهم لما استهجنوا الوعة العسكرية يوم أحد؛ أجابهم القرآن: «قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ» آل عمران (١٦٥)، وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم، ويعفو عن كثير.

إن السرّ في ذلك هو فتح الباب على مصراعيه لكل من يريد أن يلتحق بالعمل الفدائي، دون الاهتمام بالضوابط الأخلاقية، أو الفحص الأمني، ما أدَّى إلى انتهاكات صارخة في حق الشعوب المُضيفة، وقد أعطى ذلك الذريعة لتنفيذ مخططات الإبادة؛ لدفع الشعب الفلسطيني للتصالح مع العدو، أو التسامح معه فيما يتعلق بالأرض وحق العودة، في مقابل البقاء على قيد الحياة، وفي أحسن الأحوال التوطن والتعويض، وربما التجنيس؛ أعني التجنيس.

ولعل النكبة الكبرى في تلك الحقبة أن تظل القيادة هي القيادة؛ بل أن تصادر حقَّ الشعب في التغيير، بادعائها التمثيل الشرعي والوحيد له، ولما أمنت الحساب دخلت في اتفاقات سياسية مذلة، تعهدت بها أن تنوب عن الاحتلال في حراسة أمنه، وملاحقة كل من يفكر في مقاومته بغير الأعلام، والشموع، وأغصان الزيتون.

وقد آل أمرهم إلى تَمَنَّى العودة إلى مضغ الهواء في المفاوضات العبيثية، راجين من طاغية العدو أن يقول في الإعلام: إنه يوافق على تجميد الاستيطان ثلاثة أشهر، دون رقابة فعله على الأرض، إنما هو مجرد كلام. إن قائمة النكبات تطول، لكن عزاءنا في وعد الله الكريم أن الأرض المباركة يرثها عباده الصالحون؛ كما في آية المقال، وإن هذا الصلاح قد صار غالباً في شعبنا وأمتنا، فقد كشفت الثورات العربية وصناديق الاقتراع أن الشعوب تباع راية الإسلام، والجهاد في سبيل الله، ومهما كانت المتاعب أو العقبات التي يضعها أعداء الأمة، وجاحدو الإسلام، وفلول الأنظمة، فلن يحوّلوا دون نجاح هذه الدورة الحضارية التي تعيدنا خير أمة أُخْرِجَتْ للناس؛ لتكونوا شهداء على الناس، ولكنها الابتلاء الحتمي الذي يميز الخبيث من الطيب، ويمُخِّصُ ما في الصدور، ويمُحِّقُ الله به الكافرين، ونحن على يقين أن أرض فلسطين ستكون عاصمة الخلافة الإسلامية الراشدة على منهاج النبوة التي لن يَبْقَى معها بيت مدر ولا وبرٍ إلا وخضع للإسلام بعزٍّ عزيز، أو بذلّ ذليل.

والله غالب على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون

النائب م. جمال سكيك رئيس اللجنة التنسيقية لوحدة القدس في الوزارات في حوار مع "البرلمان"؛

## اللجنة تستهدف تطوير العمل الحكومي داخليا وخارجيا من أجل دعم وتعزيز صمود المقدسين

"البرلمان" التقت النائب م. جمال سكيك رئيس اللجنة وعضو لجنة القدس والأقصى بالتشريعي للتعرف على نشأة وأهداف وعمل اللجنة وتقدّد أحوال المدينة المقدسة عبر سطور هذا الحوار .

نتاجا لجهود مخلصه داخل وخارج المجلس التشريعي تشكلت مؤخرا لجنة تنسيقية تشرف عليها لجنة القدس والأقصى في المجلس التشريعي، وتضم في عضويتها الوزارات والمؤسسات الحكومية .



النائب/ جمال سكيك

### بداية ما هي مبررات نشأة اللجنة وآليات عملها؟

في الواقع لأنها القدس وهي جزء من عقيدتنا، ولأننا نهتم في لجنة القدس في المجلس التشريعي بتفعيل دور الوزارات جميعها بالعمل من أجل هذه المدينة التي تعتبر البوصلة التي من خلالها نعلم بأن الأمة بخير أو أنها بعيدة عن طريق الحق والصواب، رأينا في المجلس التشريعي من خلال لجنة القدس والمسجد الأقصى أن نتواصل مع وحدات القدس بالوزارات وقمنا بتشكيل لجنة تنسيقية لوحدة القدس في الوزارات، وقد جعلنا نظاما داخليا لهذه اللجنة يهدف إلى تعزيز ومساندة القدس وأهلها،

يعمل به من تاريخ إقراره من قبل اللجنة، وفعلنا تم إقرار هذا النظام. أما بالنسبة إلى تعريف اللجنة فهي لجنة مساندة لقضية القدس وهي لجنة تشاورية تنسيقية تعمل من أجل تعزيز صمود أهلنا المقدسيين في مدينتهم المقدسة «مدينة القدس» وتم تشكيلها بناء على توافق بين لجنة القدس والأقصى بالمجلس التشريعي ووزارة شؤون القدس والأسرى ووزارة التربية والتعليم العالي ووزارة المرأة ووزارة الشباب والرياضة والثقافة مع وزارات أخرى معنية وكذلك مؤسسة القدس الدولية بفلسطين.

### ما هي أهداف اللجنة؟

تعزيز صمود أهلنا المقدسين وقضية القدس، وتفعيل عمل وحدات القدس في الوزارات المعنية، وتطوير وتعزيز التواصل والتفاعل والمشاركة من أجل دعم وتعزيز صمود أهلنا المقدسيين في مدينتهم المحتلة على المستوى المحلي والخارجي بالتواصل مع المؤسسات المجتمعية المعنية، وكذلك تقديم الاقتراحات والتوصيات والاستشارات والملاحظات بهدف دعم مدينة القدس المحتلة، والتعاون من أجل فضح الممارسات الصهيونية في مدينة القدس المحتلة، ووضع استراتيجية عامة في خطط الوزارات المعنية تخص القدس.

ومن الأهداف كذلك تطوير المشاريع والنشاطات التي تعزز وتدعم مكانة مدينة القدس العربية والإسلامية، إضافة إلى نشر الثقافة المجتمعية حول القدس محليا ودوليا.

### ما هي خطط وبرامج اللجنة؟

قمنا بوضع مهام للجنة وهي تقديم الدعم الفني والاقتراحات والاستشارات في القضايا التي تتعلق بالمشاريع والتخطيط وتحديد الأولويات في كيفية دعم قضية القدس وصمود أهلها، والمساهمة في تعزيز العلاقة وتوحيد وتنظيم الجهود في الفعاليات والنشاطات بين المجتمع الفلسطيني ككل وأهلنا المقدسين والمساهمة في تعزيز مكانة القدس الإسلامية والتاريخية والثقافية محليا ودوليا، وكذلك تقديم الخطط والنشاطات والمشاريع والاقتراحات بهدف دعم مدينة القدس، والمساعدة في تنسيق وتنفيذ نشاطات اللجنة المقترحة ونقل هموم ومعاناة المواطن المقدسي في ظل الانتهاكات اليومية التي يتعرض لها من قبل الاحتلال الصهيوني للعالم العربي والإسلامي والدولي، وتقديم الدعم المادي والمعنوي لأهلنا المقدسيين، وتفعيل وحدات القدس في الوزارات المعنية لتحقيق الأهداف والقيام بالمهام كل فيما يخصه.

نسعى في المجلس التشريعي إلى فرض منهج دراسي لمرحلة الدراسة المختلفة من ابتدائي حتى الجامعات وكذلك عمل دراسات على مستوى ماجستير ودكتوراه في مخطوطات وآثار مقدسية وعلوم سياسية واجتماعية في بيت المقدس، وبناء عليه لا بد من تعميم ذلك في الدول العربية والإسلامية.

ونسعى أيضا إلى إقرار صندوق القدس لدعم أهل القدس وهذا من شأنه تعزيز إمكانية الانتماء لهذه المدينة والقيام بمشاريع لصالح أهل القدس، وستقوم في القريب العاجل بتنظيم فعالية في ذكرى حريق منبر المسجد الأقصى لتنبية العالم بالخطر المحدق بالأقصى.

### ما هو تقييمكم لفعاليات المجتمع الفلسطيني المحلي لدعم مدينة القدس وسكانها؟

## نعكف على وضع استراتيجية لدعم القدس

### وأهلها وربطها بالمجتمع الفلسطيني

في أرض تتبع لمؤسسة القدس على شاطئ بحر غزّة.

كما تتم المحاضرات والمعارض والمؤتمرات والمهرجانات على امتداد الوطن، وهذا يصب في صالح قضية القدس ودعم صمود أهلها.

### كيف تقيم الدعم العربي والدولي تجاه مدينة القدس على المستويين الرسمي والشعبي؟

الحقيقة ما نلمسه في واقعنا الحالي أن هناك تغيب إعلامي وعلمي وجهل معرفي بقضية القدس والمسجد الأقصى، وكثير من الأمور التي تحدث حاليا بالقدس لا يترقى إلى رد الفعل العربي والإسلامي إلى المسؤولية الجادة والفعل الحقيقي لصعد الاغتصاب الصهيوني ومحاوله تهويده لهذه المدينة المقدسة بتغيير معالمها وتهجير أهلها وهدم بيوتها وحفر الأنفاق تحت المسجد الأقصى.

فالاهتمام العربي ضعيف والإسلامي أضعف والدولي مغيب ولا يرقى إلى الأهمية المطلوبة ولكن هذا لا يمنع من أن الشعوب العربية والإسلامية في إطار الربيع العربي ترفع في كل ميادين الحرية والتحرير شعار عودة القدس إلى الأمة العربية والإسلامية والحفاظ على أهلها ومقدساتها وآثارها.

نحن نأمل من العالمين العربي والإسلامي أن يدعموا القدس بالمال من أجل تثبيت أهلنا في بيت المقدس وسبق أن قام الوزراء العرب بوضع مبالغ مالية في مؤتمر العرب بمدينة سرت الليبية ولم نر وصول ذلك المبلغ إلى أهل القدس.

المطلوب أيضا عدم التطبيع مع هذا الغاصب ومسألهته قانونيا وإغلاق سفارات العدو في الدول العربية والإسلامية التي تفتح له السفارات وهو ينتهك حقوق شعبنا كل يوم ويخترق القانون الدولي الإنساني. لا بد أن يرفع لهيئة الأمم المتحدة والجمعية العمومية ما تقوم به الاحتلال من ممارسات، ولا بد أن يأخذ العالم العربي والإسلامي زمام المبادرة نحو القدس لأنها لا تخص الفلسطينيين وحدهم بل هي عقيدة موجودة في القرآن الكريم وهي لكل المسلمين فهي وقف إسلامي للمسلمين كافة.



## المجلس التشريعي يناقش مع إدارة

# "مكافحة المخدرات" في الشرطة سبل الحد من انتشار المواد المخدرة



آفاق آفاق

مؤمن بسيسو

### استكمال المعركة

لا ريب أن انتصار الأسرى في معركة الأمعاء الخاوية هو انتصار فلسطيني بامتياز يمهّد الطريق نحو انتصارات قادمة في الأفق القريب والبعيد على السواء. الاستفادة الكبرى التي جناها الأسرى من وراء الاتفاق المشرف الذي كلل إضرابهم المفتوح عن الطعام لا تنفي -بل تؤكد- انتصار الموقف الفلسطيني الأبلج الذي تحرّسه الحقوق والقيم الأخلاقية والقوانين الدولية على الموقف الإسرائيلي الغاشم الذي تسندة العريضة المضفوحة والعنصرية منقطعة النظير. انتصار إرادة الأسرى في معركتهم الكبرى ضد إرهاب وجبروت السجان الصهيوني تعني تراجع الاحتلال واهتزاز إجراءاته التعسفية، وخشيته من انفلات الأوضاع المستقرة نسبياً في الوقت الحالي إلى ما لا تحمد عقباه، وتضرر سياساته على المستويين: الإقليمي والدولي، ما يقتضي استثمار أجواء الانتصار الراهنة لجهة بلورة أجواء ضاغطة مضافة لحصار الرواية الإسرائيلية وعزلها إقليمياً ودولياً.

مع كل يوم من إضراب الأسرى كانت اليد الإسرائيلية تتلقى ضربة موجعة جديدة، وكانت السياسة الإسرائيلية تستقبل لكمة مؤلمة من لدن الرأي العام الدولي الذي فتح أعينه على جرائم الاحتلال بحق الأسرى، حتى غدت اليد الإسرائيلية مصابة بجرح غائر، وباتت السياسة الإسرائيلية أكثر انثلاماً وتشوهاً لدى قطاعات واسعة من الأمم والشعوب على امتداد الكرة الأرضية. واجبتا، كقوى وفصائل ومؤسسات وشخصيات فلسطينية، أن نستمر في الضرب والطرق على اليد الإسرائيلية المثخنة بالجراح، وأن نزيدها ألماً ونزيد جرحها اتساعاً عبر حملة ضغط مكثف تستثمر الانتصار الراهن وتبني عليه وتعمد إلى تطويره في الاتجاه الإقليمي والدولي حتى تغدو السياسة الإسرائيلية موضع نبذ ومُت واتهام في العالم قاطبة.

ومع ذلك، فإننا يجب أن نصارح أنفسنا قليلاً ولا نخجل من القول أن الموقف الفلسطيني الداخلي ليس موحداً إزاء دعم وتفعيل قضية الأسرى، وأن هناك جهات فصائلية حاولت تفرغ إضراب الأسرى من مضامينه تحت ذرائع حزبية وأهية، ولم تتوان عن ركوب موجة الانتصار عقب انتصار إرادة الأسرى على جبروت وقهر الاحتلال.

من الصعوبة بمكان استثمار انتصار الأسرى بمعزل عن توحيد الموقف الفلسطيني الداخلي بين يدي صناعة جهد فلسطيني ضاغط يتولى فتح معركة جديدة مع الاحتلال على المستوى الخارجي. لولا الانقسام البغيض وسلبياته الكبرى لكان لإضراب الأسرى ومعركتهم المصيرية في مواجهة سياسات الاحتلال وقع آخر. المصلحة الوطنية العليا لشعبنا وقضيتنا تقتضي اليوم استكمال معركة الأسرى لجهة إنجاز ملفات أخرى لا تقل أهمية وخطورة، مثل ملفات: الحصار، والعُدوان، وإعادة الإعمار، وغيرها، وهي ملفات كبرى لا يتم إنجازها إلا عبر موقف وطني موحد. إلى الوحدة الوحيدة. إلى المصالحة المصالحة ير حمكم الله.

المواد المخدرة، بحضور رئيس اللجنة النائب إسماعيل الأشقر وأعضاء اللجنة، ومشاركة مدير عام إدارة مكافحة المخدرات المقدم أحمد القدرة ومسؤولي إدارته.

نظمت لجنة الأمن والداخلية والحكم المحلي في المجلس التشريعي ورشة عمل مع الإدارة العامة لمكافحة المخدرات في الشرطة لبحث الخطة السنوية للإدارة وسبل الحد من انتشار



وأكد أن أول إدارة في إدارات الشرطة هي إدارة "المكافحة" قامت بعمل صحيفة جنائية لكل متهم مع ملف تحقيقه اليومي، ولا يمكن أن يحال أي متهم دون صحيفة جنائية مرفقة بملفه، كما طالب بضرورة تفعيل حكم المحكمة الخاص بوقف التنفيذ، مبيناً أنه يشكل رادعاً قوياً للتجار والمتعاطين". وكشف أن إدارته تقوم في هذه الأثناء بعمل كلابية لضبط التجارة المخدرات خاصة عبر الأنفاق، وسيتم العمل بها قريباً.

#### طموحات

وحول الطموحات التي تسعى إليها الإدارة العامة لمكافحة المخدرات قال المقدم القدرة: "نسعى للسيطرة التامة على الأنفاق حيث أن كل نفق يعتبر معبراً والسيطرة عليها غير كافية، والبحر أصبح يمثل تهديداً خطيراً جداً في تهريب المخدرات من خلال مركبات الصيد".

كما عبر عن أمله في أن يوجد تنسيق خارجي بين إدارته والإدارات الأخرى حول العالم، بهدف قطع طرق الإمداد وتوجيه ضربات نوعية للمروجين، كما لفت إلى أن إدارته تسعى لخلق شبكة معلومات موحدة عن الجنائيين في قطاع غزة.

كما تخطط الإدارة حسب القدرة لإنشاء جهاز للتوعية المجتمعية حيث تصبح مشروعا حقيقيا وواقعيًا وله تأثير على المجتمع، وتابع: "نسعى لإنشاء معمل جنائي حيث أن تحليل العينات الآن يتم في الجامعة الإسلامية".

كما عرض للمعوقات التي تحد من الانجازات في بعض محطات العمل. وأوضح أنه خلال الخمس سنوات الماضية تصاعد نشاط الإدارة العامة لمكافحة المخدرات على مستوى ضبط الحشيش وحبوب الترامال بشكل لافت خاصة خلال العامين الماضيين في مجال ضبط حبوب الترامادول. كما بين المقدم القدرة أن إدارته قامت بعمل أربع حملات تفتيشية عن أضرار الترامادول من خلال إلقاء محاضرات لطلبة المدارس والجامعات، وأضاف: "كذلك قمنا بتنظيم عدد كبير من ورش العمل، وهناك دورة لستين واعظة من الأخوات للتوعية من أخطار الترامادول".

كما أشار إلى أن "المكافحة" قامت بإنشاء مركز للعلاج من مرض الترامادول في شمال قطاع غزة وهو يستقطب عدداً كبيراً من المرضى ويتم علاجهم بشكل متدرج.

#### سبل الردع

وعلى صعيد العمل القانوني قال: "افتتحنا دورة في أساليب التحقيق النفسي بحيث نخرج من موضوع الضرب وكان لدينا منع استخدام أساليب الضرب أو الإساءة، مع اكتفاء المحقق باستخدام أساليب نفسية مع الموقوفين على قضايا المخدرات".

كما لفت القدرة إلى أن تجار المخدرات مسلحين ولهم علاقات مع الاحتلال، وأضاف: "هناك بعض المناطق الشرقية نواجه فيها مخاطر في التعامل مع قضايا المخدرات قربها مع الحدود مع الاحتلال".

#### شعبنا مستهدف

وافتح النائب الأشقر الورشة، مثنياً دور "مكافحة المخدرات" في الشرطة الفلسطينية على دورها في الحد من انتشار تلك الظاهرة في مجتمعنا، مؤكداً أن شعبنا مستهدف من قبل الاحتلال بترويج تلك الأفاع. وأوضح رئيس لجنة الأمن في التشريعي أن هذا اللقاء الأول سيتبعه عدد من اللقاءات مع النيابة العامة ووزير العدل واللجنة القانونية وجميع المهتمين وأصحاب الشأن، بحيث يتم ترتيب لقاء آخر مع "المكافحة" والتي تهدف جميعها من أجل الحد من الاتجار بالمخدرات، حيث أن انتشار هذه الظاهرة تسير بشكل كبير وهناك أرقام كبيرة يتم تداولها داخل القطاع.

#### تشديد الأحكام

وفي مداخلة للنائب د. سالم سلامة بين أن المجلس التشريعي أصدر قانونين يدين المجرمين دون حالة تلبس وذلك من خلال الأدلة الأخرى أو أي من طرق الإثبات الموجودة، مطالباً بتشديد الأحكام على التجار والمتعاطين، مناشداً إدارة مكافحة المخدرات التواصل مع وزارة الأوقاف من أجل توعية الجمهور.

#### تقنين النشر

وفي مداخلة للنائب دمروان أبو راس طالب بالتوازن في نشر أخبار جريمة المخدرات في وسائل الإعلام المختلفة، مبيناً أن للنشر إيجابيات مثل عقوبة الردع في التشهير وسلبيات من خلال تضخيم حالات الاتجار الصغيرة، وقال: "يمكن الجمع بين الأمرين في تركيز نشر المعلومات عن الجرائم الكبيرة والابتعاد عن الجزئيات الصغيرة".

وتابع: "سنأخذ في الاعتبار قضية وقف التنفيذ"، مطالباً بضرورة الحزم مع بؤر المخدرات والتشدد في التعامل معهم، مبيناً أنه طالب اللجنة القانونية في المجلس التشريعي بسن قانون مكافحة الجريمة بهدف القضاء على الجريمة بكل حزم حتى تستقيم الأمور في الوطن. النائب محمد شهاب قال إن "الصيديات في القطاع ليست مصدراً لترويج عقار الترامال، ولا تبعية الصيديات إلا من خلال شكل قانوني"، ملفتاً أن الترامادول هو منتج طبي عالمي لا يمكن منعه من القطاع من حيث الاستخدام الطبي.

#### نشاط مكثف

أما المقدم أحمد القدرة مدير عام الإدارة العامة لمكافحة المخدرات فاستعرض طبيعة عمل إدارته وأبرز الانجازات التي حققها خلال السنوات الماضية،



لجنة الرقابة وحقوق الإنسان بالتشريعي تعقد جلسة استماع لرئيس سلطة الأراضي



التشريعي والحكومة يشاركان بمسيرة في ذكرى النكبة الرابعة والستون